نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

العلماء في تفسير العرش بشر بن غياث المريسي .

أو ما سمعت بشرا وسوء مذهبه وافتضاحه في بلده وأهل مصره وأنت له جار قريب ولكن يعتبر بالإمام المأموم والصاحب بالصاحب .

أو لم يكفك أيها الثلجي ما قص الله في كتابه من ذكر العرش وتفسيره وما روي فيه عن الرسول فلم تقنع بهما حتى اضطررت إلى مناظرة المريسي والمناظرة في العرش ريبة لا شك فيه لأن الإيمان به قد خلص إلى النساء والصبيان الذين لا فقه لهم ولا علم وكيف إلى من يدعي معرفة العلم .

فأما إذا أبيت إلا مناظرته فإنه يقال له أيها المريسي لا يقال إن الله على عرشه كمخلوق على مخلوق ولكنه ملك كريم خالق غير مخلوق